

درس 31 | العلماء ونصح الحكام | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - [00:00:04](#)

ظل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك - [00:00:14](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامجنا صناعة العلماء في الحلقات الماضية تعرفنا على بعض الجوانب المضيئة في حياة علمائنا من السلف الصالح في حياة الصحابة رضي الله رضي الله عنهم وارضاهم في حياة التابعين - [00:00:24](#)

في حياة المجديدين من ابناء هذه الامة الاسلامية وتعرفنا على طرف من الواقع الذي تعيشه الامة الاسلامية الان ذكرنا بعض المشاكل التي يعاني منها العلماء واذا عانى العلماء من مشاكل وازمات فان الامة بكاملها تعاني - [00:00:43](#)

وذكرنا في الحلقة الماضية تحديدا المشاكل التي تنشأ عن سوء العلاقة بين العالم والحاكم وانا ارى ان اهم مظاهر هذا السوء هو الا يتقدم العالم بنصحه الى الحاكم. لان الحاكم احوج ما يكون الى رأي العالم - [00:00:58](#)

والحاكم كالسائر في صحراء لا آآ علامات فيها ولا ادلة فاذا بالعالم يهديه الى الطريق الصواب والطريق المستقيم فلذلك يعني ذكرنا في الحلقة الماضية هذا الدور المهم اشعرنا ان هذا الدور يحتاج منا الى تفصيلات اكبر واكثر ولذلك يعني قررت مع - [00:01:15](#)

استاذي الدكتور صلاح سلطان اهلا وسهلا دكتور صلاح. اه ان نستكمل المسيرة في هذه القضية قضية دور العلماء في نص كم حضرتك يعني طبعا فقها وعلميا وشرعيا وتاريخيا فيها اسهامات كثيرة ونسأل الله عز وجل ان يمن عليك بالخير دائما - [00:01:35](#)

رأى حضرتك في هذه القضية اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت. نعم. على العز بن عبدالسلام في احد المواقف واتكلمنا على استجابة الحاكم لرؤيته وكان فيها الصلاح للحاكم نفسه لنجم الدين ايوب والصلاح للعالم الذي قال كلمة الحق والصلاح للامة الذي عفيت من الخمر بعد ان كانت منتشرة بها - [00:01:55](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد اه الحقيقة هو جوهر الامر شعور العالم بالمسؤولية عن الكلمة. مم التي يحملها وهي كلمة الله - [00:02:15](#)

شعور العالم بالمسؤولية عن الامة والامة فيها نخبة وفيها عموم الامة. مم اذا فعلا يعني من اعماق قلبه احس ان هذا العلم الذي اكرمه الله به هو يحمل كلمة الله - [00:02:34](#)

هذه الكلمة الله سبحانه وتعالى يقول في سورة يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اذا كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

لابد ان يكون حاملا رسالة مبلغا للامانة. مم. وفي نهاية قصة سيدنا يوسف عليه السلام الرجل يتعرض للسجن ظلما وعدوانا ثم يجد بلده يتعرض لخراب من خلال رؤية منامية للملك - [00:03:07](#)

طبعا الملك كده رأى رؤيا لابد للكل ان يتكلم فيها. مم. وتتحول قضية امة. مم. واللي يقول بقى قالوا اضغات واحلام. اه. لكن معاناة

الناس الغلبة اللي هم احيانا بيانا ما حدش يحس بها. هم - [00:03:22](#)

المهم لما يعني جاءه يعني الرجل اللي كان معه في السجن واخبره هنا مروءة العالم لم يتكون او يعني يتمحور حول ذاته ظلموني يروحوا في داهية. مم. لأ بلادي وان جارت علي عزيزة - [00:03:38](#)

مم. واهلي وان ضنوا علي كرام. مم. ده ده كمان حضرتك الشعر ده في واحد بيتكلم على بلاده وعلى اهله. ده ده يوسف عليه السلام بيع في هذه البلاد. اه نعم. يعني اولي. يعني هذه البلاد اشترته بالمال ولم ترجعه الى اهله ويعني كان الظلم وقع عليه في هذه البلاد - [00:03:59](#)

نعم انما برضو لا شك ان نوع من الوفاء قيل له اكرمي مثواه. ده يعني هو اكرم من الادارة وظلم من بعضها من داخل البيت. ثم وضع في السجن ظلما وكانوا يعلمون انه ظلم استغفري لذنبك. نعم. وخلص وانتهدت القضية وحطوه في - [00:04:19](#)

سجن ومع ذلك عنده نوع من حب الخير للبشر. بالضبط. وللارض بشكل اول ما دخل ان انا راك من المحسنين مع الناس اللي جواه. لانه المسلم العالم الرباني لا يتمحور حول ذاته. هم. يحول الازمة الى فرصة - [00:04:37](#)

لو سيدنا يوسف دخل السجن الشعور الضحية. مم. ظلموني وظلموني وظلموني. يقول لك ظلموه. مم. بتغني ايه يا عم دلوقتي؟ يقول لك بغني مم. يا عم تجاوز الازمة خلاص اه. الظلم حصل. لا شك. كيف تستسمر اللحظة. مم. اتعلم اكثر - [00:04:54](#)
ابن تيمية دخل السجن كتب مؤلفات. صحيح. حول هذه الازمة الى فرصة. الشهيد سيد قطب كتب آآ في زلال القرآن في السجن. لا. يعني وصار اول كتاب يطبع ويوزع يكرم يعني اه في العالم كله. وترجم الى معظم لغات الدنيا. صحيح. كتب في السجن يعني كنت في ظروف صعبة جدا ولعل السجن - [00:05:15](#)

هو الذي القى اليه بهذه الظلال. صحيح. في القرآن الكريم. فهنا في في البداية قبل ما ما ما يعرض عليه الملك هو عاش فعلا لرسالته جه صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار. مرسل نبي ورسول وكت فين في كده؟ اروح اتكلم مع يعني آآ اتنين - [00:05:35](#)

اتنين قناة فضائية اتكلم فيها انا دلوقتي مكاني ما يسمحش اني اروح اتكلم مع اتنين او ثلاثة. آآ راجل يعني بقيت في وضع مختلف. لأ هنا لابد ان ينكر العالم ذاته. مم. فلما اتكلم مع اتنين الاتنين دول واحد فيهم كان سلم الى - [00:05:57](#)

اعلى سلطة في البلد. ولم يقصد يوسف عليه السلام. اه تقسيم او ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى. بالضبط. مم. فهو يعني سرت بشكل تلقائي اداء للرسالة وحملًا للامانة. الله يفتح عليك - [00:06:15](#)

فيقوم واحد من هؤلاء يصل الى الملك في وقت قال ارسلون انا عندي واحد خبير في تفسير الاحلام كل الكلام اضغطت الاحلام ده ناس مش مش متخصصة. انما الراجل اللي اعرفه ده ما حصلش - [00:06:30](#)

يقوم يذهب اليه وبعدين يعني القصة طبعا طويلة. في النهاية بيتولى مسئولية ادارة ازمة. مش بيتولى يقول لك بقى الخزانة مليانة وخلينا ندخل بقى نخلي معدن وبرضو نصلح شوية في البلد ونصلح شوية في ظروفنا - [00:06:41](#)

يدخل لادارة ازمة ويدير الازمة بما يرضي الله سبحانه وتعالى. ولا ينتصر لنفسه مع اخوته الذين جاءوا يقولون له اوف لنا الكيل وتصدق علينا هذا الوضع نموذج اللي ربنا في نهايته بيقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. هي دي الطريقة اللي عايزين مم. العالم يتقدم بها الى الحاكم. مم - [00:06:57](#)

مم. يتقدم لا لينفع نفسه وانما لينفع بلده وامته. وايضا ينفع هذا الحاكم في اخرته. مم. وفي دنياه ايضا سينتفع. لكن هو تجرد سبحانه وتعالى. نعم. هذا النموذج اللي كلنا واحنا اطفال لما بنقرا سورة يوسف تدمع اعيننا وتخشع قلوبنا وتقشعر ابداننا - [00:07:22](#)

واول سورة فعلا من قصص القرآن. نعم. احسن من قصص. اه يعني عششت في قلوبنا فعلا واحنا اطفال. يعني كنا نقرأ القصص كلها سورة الاعراف وسورة قصص سورة الشعراء نجد فيه صعوبة في حفظها. مم. انما سورة يوسف يعني تنساب. على طول تنساب الى اعماق النفس وتلاقيك حافظها. لكن - [00:07:42](#)

للمعنى للروح. مم. يعني صار هو بعد كده الملك المطاع هذا النموذج هو ما نحتاج فعلا ان احنا نكرره في واقعنا المعاصر. مم. مسألة

ان العلماء يظلوا بعيدين ويلعنون الحكام. هذه حالة سلبية - 00:08:02

مسألة ان الحكام يتوجسون خيفة من العلماء اما ان تسوغوا ما اقول وتلبسوا عمم على الرمم اللي بتتعمل احنا نعمل اللي احنا

عايزينه وانتم تقولوا يعني يعني هذا الشيء يعني حلال وانتم بتقدروا تتصرفوا. يعني - 00:08:20

الدنيا عندكم واسعة يعني او الحالة الوسط فعلا اللي هي الحاكم. هم. الذي يحتاج الى نصح العالم والعالم الذي يرى وجوب نصح الحاكم لعل الله مم. ان يصلح به الامة كلها. فيه لقطة حضرتك لقطة في قصة سيدنا يوسف عليه السلام بتجمع هذا الامر والتوسط

هذا الرائع الجميل اللي هو - 00:08:40

ربنا سبحانه وتعالى يضرب لنا الامثال في القرآن الكريم يعلمنا. يعني هو قدم النصح وزهد فيما يديه وقال بعزة العالم فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليهم لم يخرج للحاكم يطلب وده او يطلب اخراجه حتى من السجن وهو مظلوم في

داخل السجن ولم - 00:09:02

قدمناه بطلب ولم يعني ياكل يعني لكن يعني يقدم النصيحة متجردا لله عز وجل ولم يطلب ما في يد الحاكم حتى جاء الحاكم وطلب هو قدمه يعني وضعه يعني خيره حتى ماذا تختار ان تحكم فوق الله اجعلني على خزائن الارض؟ اني حفيظ عليهم. فهذه العزة

هي ما نريده. فيها ذكاء - 00:09:22

ايضا لانه ذكاء ايماني انه لا لم يرد ان يخرج لادارة شئون البلاد وعنده ذيل مصنوع آآ يعني من التهمة. مم. فيقوم آآ انت مشيت على مزاجنا يعني آآ بنغض الطرف عن هذا الزي. عنك اه. آآ اذا انت آآ هتلعب بديك احنا عندنا آآ يعني انت كتب. تمام. اه تهمة. اه. انما قبل

ان يتولى - 00:09:42

قال اسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديا؟ انا اخرج نظيفا لمصلحة القضية. مم. العزة والكرامة اللي يعني هذا ملمح الحقيقة طيب يعني. الله يكرمك. كلمني حضرتك على العالم سيدنا يعني يوسف عليه السلام في هذه القصة. وانه نصح - 00:10:07

الحاكم وكانت النتيجة ان وصل يوسف عليه السلام الى التمكين في الارض وكذلك مكنا ليوسف. وانتقل من الامر ليس لمن ملك وليس لمن اشار به. نعم كان مستشارا ثم صار اميرا. اه نعم. فاصبح هنا في وضعية يعني اصبحت كلمة الحق رفعت من قبر يوسف

عليه السلام في الدولة - 00:10:27

تمكنت لهم. ورأينا موقف في العز بن عبدالسلام في الحلقة الماضية وهو ينصح نجم الدين ايوب آآ رحمه الله كان رجل صالح حقيقة. فنصحه استمع لنصح نجم الدين ايوب وعفي يعني حال آآ العز بن عبدالسلام ورفع قبره في البلاد. لكن ليس الحال دائما على هذه

الصورة - 00:10:47

يعني دائما آآ ابو الاصل في الامور انه اذا تقدم العالم الى الحاكم بنصح فتكون العاقبة يعني آآ نكال وعقاب ازمة كبيرة جدا تحدث

للعالم وقد يكون لاسرته وقد يكون للعالم اجمع. يعني آآ ازاي نطمئن - 00:11:07

العلماء انهم اذا قالوا كلمة الحق وكان الثمن هو آآ بيوتهم هو وظائفهم هو ارواحهم فان هذا الثمن ثمن بصيت جدا قبل ما نزلت بنا فلما دهتنا لم تزدنا بها علما. مم. انا لما اقرأ القرآن. هو فاهم. اه. اه - 00:11:26

والاقي القرآن ربنا سبحانه وتعالى بيقول وهمت كل امة كل. مم. كل امة برسولهم ليأخذوه ياخذوه يعتقلوه. مم. ديت سورة غافر

سورة الفرقان وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين بس شف اخر الاية ايه وكفى بريك هاديا ونصيرا. ونصيرا - 00:11:46

لما نقرأ في سورة الانفال واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك بعدها ايه؟ هم. ويمكرون ويمكر الله. مم. والله خير الماكرين الحقيقة فيه آيات كثيرة بسورة النحل في سورة التوبة في سور كثيرة من القرآن بتقول للعالم - 00:12:10

انت انشغل بدعوة الله. مم. وربنا ان الله يدافع عن الذين امنوا. سورة الحشر. مم ما تشغلش نفسك بنفسك انت تدور حول الرسالة الا

ادور مع الاسلام حيث دار الا دور مع القرآن حيث دار وليس مع الدولار حيث دار. هم. ها او الحاكم حيث دار تدور - 00:12:29

مع الرسالة مع القرآن وتدع امرك كله للرحمن يدبره لك. مم اذا علمت ان هذا حق يبقى انت امامك اية واحدة بس سورة الاحزاب

الذين يبلغون رسالات الله ويخشون مم. ولا يخشون احدا الا الله - 00:12:48

شوفوا ابن تيمية حسب الموضوع وترك لنا يعني المنهجية الواضحة اللي تخلي اي واحد عالم ربنا احنا نريد صناعته فعلا مرتاح. مم ما عندوش ضغط على يعني عقله انه يقول دي ولا ما يقولش دي - [00:13:09](#)

بيقول سجنى خلوة. الله اكبر. ونفي سياحة بقتل الشهادة فاما عساهم ان يفعلوا بنا؟ صحيح في كل الاحوال احنا منتصرون يعني الانجاز دنيا واخرة مش بس تعرف يا دكتور راغب - [00:13:24](#)

انا عندي يعني كعقلية باحث عندي حالة استقراء اه استقراء يعني بشوف الناس اللي هي ماشية في ركاب يعني الاجتهاد التسويغي مم. بيلبس عمم للرمم ووش الحكاية يعني على على اشدها. مم. واشوف اولادهم واشوف يعني زوجاتهم واحترامهم ليهم واشوف - [00:13:42](#)

من غير ما اتحسس يعني استقراء لما ظهر من من من امورهم وحياتهم وارى هؤلاء الصادقون الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. ماليا وضعهم احسن - [00:14:04](#)

مم. لان ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة النحل ليرزقنهم الله رزقا حسنا. مم. اللي هم هاجروا واوذوا. نعم. لا يرزقن باللام المؤكدة والنون المؤكدة ليرزقنهم الله رزقا حسنا. مم. وان الله لهو. مم. خير الرزاقين. خير الرزاق. عشان يجتث اي نوع - [00:14:19](#)

من القلق على هذه المسألة ادبيا لهم في قلوب الناس مكانة اكبر بكثير جدا. بيبكون هو في السجن. كلامه مؤثرا يعني اكبر من كل هيئات كاملة للعلماء ومجامع كده فقهية ومجالس كده منظمه زي ما بيقولوا عمم كبيرة - [00:14:39](#)

ولا تجد لهم من اثر ولا احد يقرأ لهم. سبحان الله. تطلع رسالة من عالم سجن لله عز وجل. يعني كما ذكرتنا بالدكتور يعني الشهيد سيد قطب عليه رحمة الله انا قابلت في هولندا من شهرين الاستاذ عادل صلاحى اللي ترجم الظلال. هم. يقول بعد ان قتل الشهيد سيد قطب باسبوع - [00:14:55](#)

جاءني سيد قطب في المنام. هم. وقال ان الباكستانيين والاوروبيين يحتاجون الى هذا الكتاب. هذا الكتاب. فقامت من امي وعزمت على ترجمته في تمتاشر مجلد الى اللغة الانجليزية الراقية. ما شاء الله. الاستاذ عادل صلاحى اديب - [00:15:16](#)

في اللغة العربية واديب في اللغة الانجليزية. ما شاء الله فربنا يسخر راجل زي ده يحفظ القرآن وعلى فكرة هو ختم القرآن يوم ضربة سبعة وستين من رحم الازمة تخرج يعني يخرج الائمة ويخرج نعم تأتي الفرصة - [00:15:33](#)

بيقول حتى جه الضرب وبات الاوامر ان الكل لازم يمشي والكل لازم يختبئ. فالشيخ اصر كنا احنا واصلين لنصف جزء عم اصر ان نختم ولو متنا مم. وانا قلت له انا جالس معك - [00:15:51](#)

فختمت القرآن مع ضربات الرصاص على على رؤوس الناس كلمات سيد قطب يعني فعلا يعني صارت مشاعل. مم. والهبت مشاعر يعني انت عارف حضرتك اكثر حاجة خلت الكلمات بتاعة الاستاذ سيد قطب رحمه الله تنتشر بين الناس انه مات من اجلها. صحيح. وهو وهو قال هذه الكلمات سبحان الله! قرأت له - [00:16:04](#)

هذه الكلمات في كتيب صغير تظل كلمات اه تظل عرائس. نعم. يعني ليست فيها حياة الا ان نموت في سبيلها فتدب فيها الحياة يعني هو ده المعنى اللي نفسنا انه يصل الى ذهن العالم اللي نفسه بيبقى عالم رباني. حضرتك طبعا ذكرت قضية ان العلماء - [00:16:29](#)

يعني يرزقهم الله عز وجل رزقا حسنا وينجيهم من الازمات ويدافع الله عز وجل عن الذين امنوا لكن في نفس الوقت نحن نرى بعض النماذج من تاريخ علمائنا بيمر بالازمة ولا يخرج منها - [00:16:49](#)

ويموت مضطهدا ويموت معذبا ويموت مسجوناً ويموت يعني مقهوراً ويموت كذا وكذا في هذه الظروف. انا اعتقد ان الذي يثبتته على هذا الامر ان انظر الى ما هو اعظم من ان الله عز وجل سيفرج عنه في الدنيا - [00:17:02](#)

ولكن سيفرج عنه وهو اعظم واجل في الاخرة. ان هذا العالم اذا يعني نظر الى ما في يد الله عز وجل ونظر الى ما عند الله عز وجل. وعلم ان هذه الدنيا مهما طالت - [00:17:18](#)

فهي قصيرة. وان هذا المال مهما كثر فهو قليل. وان هذه الدنيا مهما كانت فيها بهرج فهي تافهة حقيرة لا وزن لها. ان عظمت الاخرة في وقت الدنيا في عينه عندها تصبح الدنيا حتى وان اخذوها حتى وان ضاعت منه خلاص لن تعود اليه لن يمكن كما ممكن يوسف

عليه السلام - 00:17:28

يعني يخرج من الازمة كما خرج العز بن عبدالسلام ولن ولكنه سيعيش معذبا مضطهدا يعني مطاردا كذا وكذا ما الضير في ذلك؟ وما
وما الالم في ذلك ان قورن بنعيم الجنة. وغمسة واحدة في الجنة ينسى فيها كل هذا باهل البلاء في الدنيا - 00:17:48

وبسون غمسة واحدة في الجنة فيقال له من رأيتم بلاء قط؟ فيقولون يا ربنا ما رأينا بلاء قط. هل بالعكس؟ اه صحيح والعكس. يؤتى
باهل النعيم في الدنيا فيياسون غمسة واحدة في - 00:18:08
نار جهنم. فيقال له ان رأيتم نعيما قط ينسى ربنا ما رأينا. ينسى كل هذا الشيء. نعم. وده شيء يعني احنا ده احنا في لحظات المرض
حضرتك. لما الواحد يعني مر مسلا - 00:18:18

بلحظات كثيرة جدا من السعادة واكل وشرب وسافر ويعني التهي ولعب وفعل وفعل وفعل ثم يأتيه مرض يتألم هذا المرض ينسى
كل شيء. ما يتذكر الا الم الضرس حتى لو كان ضرس ببوجعه. ما يتألم الا الم الكسرة لو كان رجله مكسورة. وهذه الام لا تقارن بالله
من - 00:18:28

قريب ولا من بعيد بالام الاخرة. ثم السعادة انت في لحظة واحدة بعد تعب طويل جدا من الاعداد وانت تذاكر خمس سنوات وسبع
سنوات ده ما ينفعش تاخذ دكتوراة. وفي لحظة اعلان النتيجة انك اخذت الدكتوراه بتنسى تعب السبع تمن سنين دي كلها. صحيح.
انتهت القضية خلاص. فالحمد لله وفي قمة السعادة وضاع كل الالم - 00:18:48

وهذه كلها مقاييس دنوية. ما بالك اذا نودي هذا العبد يدخل الجنة. ما شعورنا في هذه اللحظة؟ ويدخل الجنة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويشرب من يده ويفتح له باب الجنة ويأكل من كذا. يعني مقاييسه - 00:19:08

اخرى تماما انتهت القضية اغلقت كل الملفات القديمة ملفات الحكام ملفات الظلمة ملفات كذا وكذا. اذا كبرت هذه المعاني في
عين العالم يعني ثغرت في عيني مقاليد بقى الحكام والسلاطين والظلمة والطواغيت والفراعين وعد بقى في كل مراحل التاريخ. اذا
يكون بين - 00:19:22

القصيد في القضية النعلي في عين العالم قدر الله عز وجل. وما سيعطيه الله ربنا عز وجل في الاخرة. عند تهون هذه المحن. لما
اشوف عز ابن عبدالسلام برضو هو الحقيقة عالم لابد ان نكرر اسمه كثيرا ولا بد ان نعطيه حقه كثيرا - 00:19:42

هذا العالم عندما يقف في دمشق ويجد ان الصالح اسماعيل وكان اخو الملك الصالح نجم الدين ايوب بس يعني شتان. نعم. بين
الشرق والغرب بين الثرى. فكان الصالح اسماعيل هذا فاسق وفاجر وكان - 00:20:04

يبيع السلاح للصليبيين في زمن الحرب مع المسلمين يعني يعلم ان هذا السلاح سيستخدم ضد المسلمين. فقام العز بن عبدالسلام
وكان قاضيا في دمشق وكان خطيبا في المسجد الاموي وقام يخطب في الناس ويقول ان هذا البيع حرام. وان اي واحد من الشعب
يبيع السلاح للصليبيين فهذا مخالف لشريعة رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:20:19

تصدر بذلك قانون يخالف به القانون الدولة. يخالف به القانون الوضعي الذي وضعه الملك الصالح اسماعيل ويخالف به قانون رب
العالمين سبحانه وتعالى. ما تردد في ذلك الامر هددوه بذلك الامر يعني آآ يعني آآ ساوموه آآ عزله عن منصبه وسجنه في دمشق في
البداية قبل ان يذهب الى - 00:20:43

الى الى القدس. ثم بعد ذلك طالت رسائله القيمة التي يرسلها الى الشعب من داخل السجن كما تفضلت سيادتكم ان الرسائل هذه افعلا
مفعولا لعلها اكثر بكثير ممن تقلد مناصب الاوضاع الحكومية الكبيرة - 00:21:03

ضح منه الملك الصالح اسماعيل ارسله الى القدس نفيا وحبس في القدس. ومرت الايام وذهب الملك الصالح اسماعيل الى القدس.
وكان في خيمة جنب خيمة المحبوب العز بن عبدالسلام الذي يظن انه في ازمة - 00:21:21

فيعني كان يقوم الليل. ويقرأ القرآن. الصوت العالي. سمعوا الملك الفرنجة قال من هذا؟ قال هذا عالم سجنتم لاجلكم. قالوا لو كان
عندنا لغسلنا قدميه. وشربنا ماء. انظر الذل الذي يعني كتبه الله على - 00:21:35

الملك الصالح اسماعيل وهو يسمع هذه الكلمات من ملك الفرنجة يقول له لو كان عندنا من هذا الخشوع الذي استمعته ولا يفهم العربية

لكن استمع يقرأ القرآن في منتهى الخشوع قال لو كان عندنا لغسلنا قدميه وشربنا ماءها. ثم - [00:21:52](#)
ذهب رجل من طرف الملك الصالح اسماعيل الى العز بن عبدالسلام يقول له انه على استعداد ان يعفو عنك في نظير ان تقبل يده نعم.
قال يا غلام انتم في واد ونحن في واد والله ما اقبل ان يقبل يدي. نعم. انا ما اقبل هو ان يقبل يدي. اقبل انا يده - [00:22:08](#)
والله انك لمسكين. يعني انك لمسكين مسكين. ضاعت عنه الرؤيا وانتهدت عنه. لكن انظر الى العز بن عبدالسلام يرى بهذا الشموخ. هو
في السجن نعم. يرى في هذا الشموخ مكانته كعالم. مكانته كحامل لواء الاسلام. مكانته كخليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
الارض. يعلم الناس. مكانته كواذر - [00:22:28](#)

للانبياء العلماء ورثة الانبياء. نعم. يعني هذا موقف الحقيقة يعني فعلا يعني يقول ان يعني شف احنا دلوقتي في القرن الحادي
والعشرين بنتكلم عن العز بن عبدالسلام وانت كتبت عنه ما شاء الله في كتابك عن يعني غزو التتار وفصلت في هذه القصة بشكل
متميز جدا - [00:22:48](#)

آ اخونا الدكتور علي الصلابي فقهاء النهوض يعني تكلم عنه كلام رائع آ الاستاذ الطباع لما حقق الكتاب شجرة المعارف والاحوال آ
وصالح الاقوال والاعمال للاستاذ آ للعز بن عبدالسلام - [00:23:10](#)

آ مطرح ما تروح تلاقي العز بن عبدالسلام. سبحان الله! اي حسنة ياخدها العز بن عبدالسلام الان وهل كل ام وكل اب الان الا يحلم
ان يكون ولده يحمل هذا الاسم سلطان العلماء. صحيح. وانه يقول كلمة الحق. وانه يبتلئ ويخرج من السجن على يد الملك الصالح
نجم الدين - [00:23:24](#)

آ يخرج الى مصر بهذا الشكل ثم يبدأ يمارس منع الخمر وبيع الامراء وبعدين يربي علماء مثله مثل مسل القرافي وغيره يعني الا
يحرم كل واحد فينا من العلماء ان يكون سلطان العلماء العز بن عبدالسلام؟ مم هذا نموذج - [00:23:43](#)
انما كم يعني قرأ وكتب علماء واخذوا الشهادات ومضوا لا يذكرهم احد على الاطلاق. هم. احنا الان لما بنذكر هذا الابتلاء يعني
ونشوف كده سيدنا خبيب لما قالوا له ان انت هنقطع جسمك وبعد ان فيقول هذه الكلمة اللي اتمنى ان يتربى عليها كل عالم. ولست -
[00:23:59](#)

بالي. مم. ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. مصرعي نعم. وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على
اشياء شلو ممزع. مم. وكلمات شيخنا العلامة الشيخ القرضاوي ايضا في سجون عبدالناصر. ضعفي يدي - [00:24:20](#)
قيد الهب اضلعي ضع عنقي على السكين لن تستطيع حصار فكري ساعة او نزع ايمان ونور يقيني فالنور في قلبي وقلبي بين يدي
ربي وربي نصري ومعيني الله ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني اعتقد ان هذا يعتبر افضل ختام آ لحلقاتنا وحضرتك كما اذا خضت
في واحات الشعر فانت الفارس الذي لا يبارى - [00:24:40](#)

جزاكم الله خيرا كثيرا واسأل الله عز وجل ان يجعلك من العلماء الربانيين وان يفتح لك وبك قلوب العالمين. جزاك الله خيرا. جزاكم
الله خيرا كثيرا على حسن متابعتكم. واسأل الله عز وجل - [00:25:10](#)

ان يجمعنا على الخير دائما والى لقاء جديد مع صفة جديدة من صفات العلماء الربانيين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:25:20](#)